الكفر ومنها ما يقع بين الناس من القتل والقتال تقول ايها المصلي هذا الذي
تقدم ذكره باثر اي بعد كل تكبير ولو بعد الرابعة على المشهور وتقول ان شئت بعد التكبيرة
الرابعة اللهم اغفر لحينا من المسلمين وميتنا هذا ومن تقدمه وحاضرنا للصلاة وغائبنا عنها حقيقة
او حكما وهذا وما بعده تكرار مع ما قبله الا انه مطلوب في الدعا لانه يطلب فيه تكثير
الالفاظ وان كانت متداخلة لقصد التوكيد وصغيرنا بان تزيد في حسناته وكبيرنا المكلف
ففيه تجوز حيث استعملت المغفرة في الصغير باعتبار زيادة الحسنات لقيام الاجماع
على ان الصغير غير مواخذ فلا تكتب عليه سيية والجواب بان المراد بالصغير
اصغر المكلفين وبالكبير اكبرهم لابد فيه التجوز لانه فيه اطلاق الصغير على من بلغ
مع ما فيه من البعد وذكرنا وانثانا [illegible] في تصرفنا في جميع امورنا افعالا واقوالا ومثوانا
اقامتنا في كلتي الدارين وفي تفسيره باحدهما نظر واغفر لوالدينا بكسر الدال ليعم الاباء
والامهات والاجداد والجدات وان علوا واغفر لمن سبقنا من سلفنا الصالح المتلبس بالايمان
بالله وملايكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره مغفرة عزما تقدم تفسيره واغفر للمسلمين
والمسلمات جمع مسلم ومسلمة من الاستسلام وهو الانقياد بامتثال اوامر الله واجتناب
نواهيه بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة
ويصوم رمضان ويحج البيت ان استطاع اليه سبيلا والمومنين والمومنات جمع مومن ومومنة
من مضى ومن ياتي الى يوم القيامة الاحيا منهم والاموات اي ابقيته حيا منا فاحيه اي ابقيه
على الايمان ومن توفيته اي اردت وفاته منا فتوفه على الاسلام وغاير بين الايمان والاسلام في اللفظ تفننا
والا فهما متحدان على احد القولين وعلى انهما مختلفان قال بعضهم كان الاحسن ان لو قيل
فاحييه على الاسلام لاقتضايه عمل الجوارح من صلاة وصيام وزكاة وحج وغير ذلك من اعمال
البدن المفروضة وتوفه على الايمان مجرد اعتقاد وهو المطلوب عند الموت اذ الفرض
الاهم حينيذ هو حسن الخاتمة واجيب بانه طلب الايمان حال الحياة للتبري من
النفاق والاسلام حال الموت ليلا يتشايه الظن واسعدنا اي حقق لنا السعادة وانلنا
اياها والسعادة المنفعة اللاحقة في العقبى والمراد الفوز بالنعيم الاخروي واعظمه
النظر الى وجه الكريم بلقايك اي عند الموت وليس المراد به اللقا الحسي وليس في هذا
ان يتمنى احدكم الموت فانه ممتنع لخبر لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ولكن يقول
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وامتني ما كان الموت خيرا لي وقال ابن العربي
يجوز تمنيه اذا بشر بالجنة للخروج من دار الشقا الى دار الراحة او على الباطل ودرس
الحق انتهى قيل ومن لازم على هذه الاشيا السبعة عاش سعيدا ومات شهيدا
احدها ان يقول عند ابتدا كل شي بسم الله وعند الفراغ منه الحمد لله واذا راى ما يكره

تعلم متقلبنا

اللهم من احييته

قال لاحول